نائب رئيس الجمهورية يتفقد عدداً من المشاريع الانمائية في منطقة المكلا ومديرية حجر بحضرموت «بقية»

وقد حظي هذا المشروع باهتمام ومتابعة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لما يشكله من حيوية وتسهيل كبير لعمليتي التنقل والتسويق وخلافه ، وتبلغ تكلفة المشروع مليار وثمانمائة مليون ريال.

وقد حث الأخ نائب رئيس الجمهورية الشركات المنفذة للمشروع على التقيد الكامل بالمواصفات الهندسية والفنية لإنجازه بأعلى قدر من الدقة.

ولدى وصوله مركز مديرية حجر زار الأخ نائب الرئيس المستشفى العام ، حيث كان في استقباله الأخوة ناصر سالم بالبحيت مدير المديرية رئيس المجلس المحلي وعدد من أعضاء المجلس والمشائخ والأعيان.. وقد تفقد أحوال النزلاء في المستشفى متمنياً لهم الشفاء العاجل.

رافق الأخ نائب الرئيس الأخوة المهندس عبدالله حسين الدفعي وزير الأشغال العامة والطرق وعبدالقادر هلال محافظ حضرموت واللواء الركن شرف محمد أحمد نائب رئيس الأركان لشؤون الإمداد والتموين والعميد عبدالله الكبودي نائب رئيس المؤسسة الاقتصادية وعدد من المسئولين المختصين.

نائب وزير الداخلية يتوجه إلى بانكوك الأحد المقبل

■، يتوجه الأخ اللواء الركن مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية صباح الأحد المقبل إلى العاصمة التايلندية "بانكوك" في زيارة يرأس خلالها وفد الجمهورية اليمنية للمشاركة في المؤتمر الدولي لمنع الجريمة والعدالة الجنائية والذي تنظمه الأمم المتحدة في الفترة من ١٨-٢٥ إبريل الجاري.

ونقل موقع سبتمبر نت عن المصري القول أن وفد اليمن سيتقدم إلى المؤتمر بورقة عمل حول الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الجمهورية اليمنية على صعيد مكافحة الجريمة المنظمة بما في ذلك جريمة غسيل الأموال والمخدرات والإرهاب والجوانب التنظيمية والإدارية المتعلقة في هذا الإطار.. مضيفا بان ورقة العمل التي ستقدم إلى المؤتمر سوف تتناول كذلك الخطوات التي اتخذتها الجمهورية اليمنية فيما يتعلق باحترام حقوق الإنسان وبالذات خلال إجراءات الضبط القضائي وكذا أثناء إجراءات الحجز والتحقيق مع المتهمين.

ويضم وفد اليمن المشارك في مؤتمر منع الجريمة والعدالة الجنائية ممثلين عن الجهات المعنية في وزارات الداخلية والخارجية والعدل.

واشنطن تعلق مشاركة اسرائيل في انتاج طائرة متطورة

■ علقت الولايات المتحدة الامريكية أمس مشاركة اسرائيل في مشروع مشترك لانتاج طائرة حربية جديدة احتجاجاً على ابرام اسرائيل صفقات تسليحية مع الصين وذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان واشنطن علقت مشاركة اسرائيل في مشروع انتاج طائرة امريكية متعددة المهام من طراز أف ٣٥ بسبب انتهاك تل ابيب حظر صادرات امريكي بتطويرها اسطول الصين من طائرات (هاربي) التي زودتها بها اسرائيل وهي طائرات هجومية بلا طيار".. وعارضت الولايات المتحدة التي تمنح اسرائيل (٢,٩) مليار دولار كمساعدات عسكرية سنوية مبيعات اسرائيل السابقة للصين على أساس أن هذه التكنولوجيا قد تستخدم ضد حليفتها تايوان في أي صراع.

ونفت اسرائيل أي تجاوزات في صفقة طائرات هاربي ووصفتها بأنها مجرد عمليات صيانة دورية ، ورفضت وزارة الحرب الاسرائيلية التعليق على تقرير معاريف واكتفت بوصف العلاقات مع واشنطن بانها جيدة..وقال متحدث باسم الوزارة الاسرائيلية: علاقاتنا مع الولايات المتحدة قوية ونجري محادثات لتسوية سوء التفاهم الذي حدث نتيجة صفقة (طائرات) هاربي".

الاتحاد الأوروبي يسعى للحصول على مقعد في مجلس الأمن

دعا البرلمان الأوروبي أمس مجدداً إلى منح الاتحاد الأوروبي مقعداً في مجلس الأمن، حتى يضطلع بدور كبير في الأمم المتحدة. ويعتبر النواب الأوروبيون ان الاتحاد الأوروبي «بصفته تلك» يجب ان «يضطلع بدور بارز في نظام الأمم المتحدة» ويدعم إصلاحها.

إلى ذلك أكدت الحكومة الصينية أنها تؤيد مساعي ألمانيا إلى الاضطلاع بدور أكبر في مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، وكررت انه يتعين على اليابان «العودة إلى تاريخها» إذا أرادت الاضطلاع بدور مماثل. وامتدح الناطق باسم الخارجية الصينية كين جانغ دور ألمانيا الدولي «كعضو مهم في الاتحاد الأوروبي.. إضافة إلى التزامها السلام واضطلاعها بدور كبير في الشؤون الدولية».

مصر واسرائيل توقعان صفقة غاز الثلاثاء القادم

■ تل ابيب/ وكالات

أعلنت وزارة البنية الأساسية الاسرائيلية ان اسرائيل ستوقع الاسبوع المقبل صفقة طال انتظارها قيمتها ٢٥ . مليار دولار لاستيراد الغاز الطبيعي من مصر على مدى ١٥ عاما. ويقضي الاتفاق بأن تبيع مصر ٧ . ١ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا الى اسرائيل ابتداء من اكتوبر ٢٠٠٦، حيث يصل اجمالي حجم المبيعات الى ٢٥ مليار متر مكعب.

وسيكون هناك خيار لتمديد العقد خمس سنوات. وقالت ناطقة باسم بنيامين بن اليعازر وزير البنية الاساسية ان الوزير سيتوجه الى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل للقاء الرئيس حسني مبارك وتوقيع الاتفاق الذي يجري الاعداد له منذ أربع سنوات. وأقرت شركة «اسرائيل الكتريك كورب» التي تملكها الحكومة اتفاقا قبل عام مع شركة شرق المتوسط للغاز وهي شركة مصرية اسرائيلية خاصة لشراء الغاز الطبيعي من مصر.

البقاء لله

البقاء لله

البيضاء/إب/ سبأ/

انتقل الى رحمة الله تعالى امس بالبيضاء الأخ علي احمد علي عبد الرحمن العزاني عن عمر ناهز الخامسة والاربعين عاما ، وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير صباح اليوم الجمعة في مسقط راسه بقرية عزان مديرية العرش محافظة البيضاء ٠

كما انتقل الى رحمة الله تعالى امس بمدينة إب الاخ حمود محمد هائل قاسم عن عمر ناهز التسعين عاما ، وسيشيع جثمانه الى مثواه الأخير صباح اليوم الجمعة في مقبرة ريدة بالجعاشن بمديرية ذي السفال محافظة إب ٠

تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته وألهم أهليهما وذويهما الصبر والسلوان ٠٠ إنا لله وإنا اليه راجعون ٠

تأملات

محمد العريقي

الديمقراطية الجديدة

□ .. لايزال العرب في نظر الدوائر السياسية والفكرية في الولايات المتحدة والدول الغربية بحاجة إلى تمرس وتهيئة للديمقراطية وتعهد الرئيس الامريكي جورج بوش بأن يجعل من العراق واحة للديمقراطية تأخذ منها بقية الدول العربية الخبرة والممارسة ، والدروس المكثفة في هذا الجانب.

ولكن الاخبار الواردة من العراق المتعلقة ببناء الدولة الحديثة تحمل الينا التعريف بعرقيات وديانات وطوائف الأشخاص الفاعلين والمؤثرين والداخلين في اللعبة السياسية وكانت وسائل الإعلام الامريكية والعربية هي أول المروجين لهذه التعريفات والمصطلحات ، انساقت خلفها كل وسائل الإعلام العربية وأصبحت هذه التعريفات مرادفة لاسم الشخص فعندما يذكر مثلا اسم علي السيستاني يقولون (المرجعية الشيعية علي السيستاني وهو إيراني).

ويضاف إلى اسم جلال طلباني وهو كردي ونائب الرئيس غازي الياور -سني- والمكلف بتشكيل الحكومة الجديدة ابراهيم الجعفري -شيعي- ووزير الدفاع حازم الشعلان وهو سني .. وهكذا).

● لاندري لما تصر وسائل الإعلام الامريكية والغربية على ربط اسم الشخص بعرقه وديانته ، وطائفته وهي تؤسس للديمقراطية كمدرسة نموذجية على مستوى المنطقة.

هل سيكون هذا هو النهج عندما تنتقل الولايات المتحدة وجهازها الإعلامي الضخم إلى دول أخرى؟؟

وهل سنسمع تعريفات من هذا النوع في دول أخرى إذا ما رمت امريكا بثقلها نحوها؟..

● ولاندري ما هذا الشكل من الديمقراطية التي تظهر فيها أسماء اللاعبين والعملية السياسية مقترنة بدياناتهم وطوائفهم وأعراقهم ولا نسمع عن مثل ذلك في امريكا نفسها.

فمثلا وسائل الإعلام الامريكية او الغربية او العربية لم تذكر ان جورج بوش منحدر من أي قومية أوروبية ومن أي طائفة مسيحية كاثولوكي أو بروتستانتي .. وأنا شخصيا لا اعرف من أي طائفة هو .. وكذلك لا اعرف عن نائبه ديك تشيني أو وزير خارجيته رايس..

إذن لماذا الإصرار على إلصاق عرق وديانة وطائفة الشخص عندما يكون عربيا هل لأن العرب الجدد يريدون ذلك..

أم أنه عنوان الديمقراطية العربية المقصودة؟!.

alariky@maktoob.com

البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..

وزراء الدفاع والداخلية والتربية

وقدم شعبنا في سبيل التخلص منه أنهارا من الدماء وتلالا من الجماجم والتضحيات الغالية من أجل أن تشرق شمس الحرية والديمقراطية والوحدة في وطننا الغالي.. وها هي فئة ضالة منحرفة في افكارها من بقايا ذلك النظام الكهنوتي الرجعي المتخلف تحاول اعادة عجلة التاريخ إلى الوراء غير مدركة ان ما فشلت فيه قبل أكثر من ٤٣ عاما يستحيل تحقيقه اليوم ٠٠موضحا بان الشعب الذي تصدى لها بالامس ودحرها الى غير رجعة هو نفسه الشعب الذي يقف اليوم أمام كل مشاريعها الظلامية ونواياها الشريرة بكل فئاته ومذاهبه وألوانه السياسية والاجتماعية وفي مقدمتهم أبناء محافظة صعدة الأبية والثائرة من علماء ومشائخ وشخصيات اجتماعية ومثقفين وطلاب ومن كل الفئات ٠ متشابكين مع إخوانهم وابنائهم في القوات المسلحة والأمن.

وقال وزير الداخلية ان الارواح البريئة التي أزهقت سواء في صفوف القوات المسلحة والأمن والمواطنين أو حتى في صفوف المغرر بهم، ما كان لها ان تزهق لو استمع رأس الفتنة وعصابته إلى صوت العقل واستجاب للدعوات المتكررة التي وجهها إليهم فخامة الاخ رئيس الجمهورية من خلال تشكيل عدد من لجان الوساطات من العلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية من أجل الحوار والتفاهم وحقن الدماء والكف عما يقومون به من أعمال تخريبية تضر بمصالح الوطن والمواطنين.

وأشار إلى ما أتاحه الدستور والقوانين من حرية للجميع أفرادا وأحزابا ومنظمات سياسية واجتماعية في التعبير عما يريدون بالطرق السلمية والديمقراطية وفي إطار الثوابت الوطنية وليس بالفوضى والعنف والمهاترات والمكايدات وتشجيع الممارسات التي تضر بالمصالح الوطنية العليا للوطن كما حدث في هذه الفتنة التي كشفت عن النوايا السيئة والشريرة التي يضمرها البعض للوطن من خلال مؤازرتهم ومساندتهم المتسترة لرأس الفتنة بدر الدين الحوثي كما فعلوا من قبل مع ابنه الصريع حسين الحوثي.

واكد اللواء الدكتور رشاد العليمي بان الدولة لم تنطلق لاخماد هذه الفتنة من منطلق مذهبي او سلالي أو غيره كما ظل يردد بعض ضعاف النفوس ومن في قلوبهم مرض ولكن من منطلق واجبها الدستوري والوطني في صيانة الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي العام ٠٠ مشددا على ان الدولة لن تتهاون او تتساهل مع كل من تسول له نفسه الاضرار بالوطن او المساس بأمنه واستقراره وسيادته ٠

وأبدى وزير الداخلية استغرابه لوجود عقول في القرن الواحد والعشرين تفكر بعقول القرون الوسطى غير مدركة بان تلك الأفكار البالية لم تعد تنسجم مع العصر وما وصلت اليه بلادنا من تطور وحكم الشعب نفسه بنفسه وبارادة حرة وعبر صناديق الاقتراع، لافتا الى ان الشعب اليمني وعبر تاريخه الاسلامي كله لم يعرف التعصب المذهبي وعاش في تالف واخوة ومحبه وتسامح وسلام تجمعه قواسم مشتركة وثوابت متفق عليها من الجميع ٠ ولاؤه لله ولليمن وليس لشخص أو فئة أو حزب ٠

هذا وقد حيا الاخ وزير الداخلية جهود المعلمين والمعلمات في محافظة صعدة ومختلف محافظات الجمهورية ٠٠ مشيدا بتنظيم الاحتفالات بيوم المعلم الانسان الذي يعطي بلا حدود من أجل تربية الأجيال ويؤدي رسالة سامية لوطنه وأمته.

من جانبه ألقى الدكتور عبد السلام الجوفي كلمة أشار فيها إلى عظمة هذه المناسبة بالاحتفال بيوم المعلم الذي يقع على عاتقه صنع اجيال المستقبل ٠٠ منوها بما يحظى به قطاع التعليم من اهتمام ورعاية من قبل فخامة الأخ رئيس الجمهورية حيث بلغ عدد المنشآت التعليمية / ١٤/ ألف منشأة على امتداد الوطن ٠في طفرة حظي بها قطاع التعليم تتناسب مع حجم هذا الوطن وامتداد مساحته وكثافته السكانية ٠

مشيرا الى الجهود التي بذلت في توحيد التعليم منهجا وادارة للقضاء على ازدواجية الفلسفة التربوية وحماية الجيل من الانزلاق والاختراق مؤكدا ان التربية مناط بها التعمير لا الهدم وتعميم السلام الاجتماعي وتحصين الشباب من اية تشوهات فكرية٠

فيما اشارالاخ يحيى علي العمري محافظ المحافظة في كلمته الى ما حظيت به محافظة صعدة من اهتمام بقطاع التعليم ٠٠ حيث بلغ عدد المدارس الاساسية والثانوية بالمحافظة / ٨٧٠ / مدرسة تضم / ١٢٠/ ألف طالب وطالبة في الوقت الذي لم تكن توجد بالمحافظة مدرسة واحدة ٠٠ مشيرا الى ان الاحتفال بهذاالمناسبة تاتي بعد القضاء على بقايا رموز الفتنة التي اشعلها بدر الدين الحوثي وأعوانه والذين نكثوا بتعهداتهم بعد ان منحتهم القيادة السياسية الامن والأمان٠ لكن هذه الجماعة الضالة أبت الا العودة الى الوراء معتقدة ان بوسعها تحقيق ما لم يستطع تحقيقه أسلافهم في القضاء على النظام الجمهوري.

وقال الاخ المحافظ ان الحوثي استغل بعض المعلمين في تنفيذ طموحاته ونشر الافكار الهدامة وتحريف المبادئ والمضامين السامية لديننا الاسلامي الحنيف واستغلال المدارس العامة لذات الغرض واعلن الخروج عن اجماع الامة وعصيان ولي الأمر وحمل السلاح في وجه الدولة واستهداف رجال القوات المسلحة والامن التي تصدت مع ابناء شعبنا الشرفاء وخاصة ابناء هذه المحافظة الابية وكانت لهم بالمرصاد فافشلوا مخططهم واخمدوا لهيب الفتنة والقضاء على عصابة التمرد الى الأبد ٠

كما القيت عدد من الكلمات من قبل الأخوة عبدالله العزي عن العلماء وعبدالله حسين روكان عن المشائخ وحسين حيدر عن الأحزاب والمنظمات الجماهيرية وحنان عنتر عن المعلمين٠ أشارت في مجملها إلى أهمية التعليم والدور الذي يقع على عاتق المعلم في بناء الأجيال بصدق وأمانة ومسئولية باعتباره الحصن المنيع لجيل المستقبل من الجهل والتخلف والاختراقات الفكرية الضالة.

وأشارت الكلمات إلى أن تلك الفئة الضالة اتخذت من الشعار لتنفيذ اهداف مبطنة غير معلنة استباحت فيها الدماء للوصول الى مآربها المقوته والبغيضة للعودة بالوطن الى ما قبل الثورة ٠ واستخدمت المفاهيم والأفكار الضالة التي لا تمت بصله لهويتنا ومعتقداتنا ٠٠ مشددة على أهمية أن يقف الشعب صفا واحدا مع قيادتنا السياسية في مواجهة هذا الخطر الفكري والمذهبي الذي أشعل الفتنة وأسال الدماء بين أبناء الشعب الواحد ٠٠ مؤكدة دعم جهود الدولة في مواجهة عصابة الفتنة ورموزها والقضاء عليها ٠٠ مشيدة بالادوار البطولية لرجال القوات المسلحة والامن في إخماد الفتنة الذين قدموا ارواحهم رخيصة لحماية الوطن وصيانة امنه واستقراره ٠٠ ومترحمة على الشهداء الأبرار الذين استشهد منهم في أحداث الفتنة الأولى والثانية ٠

وقد تخلل الحفل عدد من القصائد الشعرية والرقصات الشعبية والاناشيد الوطنية التي نالت اعجاب الحاضرين ٠

وفي ختام الحفل قام الأخوة الوزراء ومعهم محافظ المحافظة بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز التشجيعية للمعلمين المكرمين من مختلف مديريات المحافظة ٠

حضر الحفل الاخوة اللواء عبدالعزيز الذهب نائب رئيس الأركان لشئون التسليح والعميد علي محسن صالح قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية ووكلاء المحافظة والقيادات العسكرية والأمنية وأعضاء المكتبين التنفيذي والمحلي والمشائخ واصحاب الفضيلة العلماء والشخصيات الاجتماعية ومسؤولو الاحزاب والمنظمات الجماهيرية٠

بعد ذلك قام الأخوة الوزراء بافتتاح معرض للفنون التشكيلية والنحت وأعمال الحرف اليدوية والخياطة والتطريز الذي اقامته عدد من مدارس المحافظة بالمناسبة.

مؤسسة القدس تدين

معتبراً ذلك استجابة عملية لدعوات حاخامات بني صهيون والتي أكدها أكبر رجالاتهم الحاخام الاشكنازي الأكبر لدولة الكيان الصهيوني.

وكانت المؤسسة قد وقفت في اجتماعها أمام التطورات والمستجدات الراهنة على الساحة الفلسطينية وما يتعرض له المسجد الأقصى الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من تهديدات ومؤامرات خطيرة من قبل المتطرفين الصهاينة والرامية لتنفيذ مخططاتها الإجرامية الهادفة إلى اقتحام المسجد الأقصى وتدنيسه.

وناقش الاجتماع ما آل إليه الوضع الخطير الذي تواجهه المدينة المقدسة والحرم القدسي الشريف.

اللجنة اليمنية - الموريتانية

منوهاً بان من اهم مشاريع الاتفاقيات التي ستقف أمامها الدورة مشروع اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني ومشروع اتفاقيات التنسيق بين وزارتي الخارجية بالبلدين ومشروع اتفاقية حماية الاستثمارات ومشروع اتفاقية التعاون في مجال الأوقاف والإرشاد ومشاريع اتفاقية التعاون الثقافي ومشاريع اتفاقيات أخرى.

جدار عازل جديد

إلى ذلك، أصدر الرئيس الفلسطيني أمس قرارات تتعلق بتوحيد الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ووضعها تحت إمرة وزارة الداخلية والأمن الوطني ما عدا جهاز الاستخبارات.

وأفاد بيان صادر عن السلطة الفلسطينية أن «القرار الأول يركز على توحيد الأجهزة الأمنية في إطار وزارة الداخلية والأمن الوطني». ويتعلق القرار بجهاز «الأمن الوطني ويشمل جميع فروعه المختلفة، والشرطة والأمن الوقائي» وبقيت خارج إطار وزارة الداخلية «المخابرات العامة في المرحلة الحالية استثنائيا» على أن يبقى تابعاً للرئاسة الفلسطينية. من جهة أخرى، كشف كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في تصريحات صحفية أمس أن مبعوثين أمريكيين يعتزمان زيارة الأراضي الفلسطينية قريباً.

وكان «أبومازن» التقى أمس المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية الجنرال وليام وورد، وأكد عقب اللقاء أن «السلطة راغبة في تنسيق الانسحاب من غزة مع إسرائيل». وندد أبو مازن باغتيال ناشط في «كتائب شهداء الأقصى» في مخيم بلاطة، وأصفاً الحادث بانه «انتهاك لاتفاق شرم الشيخ». وأضاف: لقد اتفقنا في شرم الشيخ على معالجة مثل هذه القضايا قبل أن تقع وما فعلته إسرائيل هو انتهاك للاتفاق.

وأعلنت «كتائب شهداء الأقصى» في مخيم بلاطة التي ينتمي لها الشهيد عن وقف التزامها الهدنة واعتزامها الرد على جريمة اغتياله.

هجمات انتحارية

في غضون ذلك، قال علاوي إنّه لا يرغب في شغل وزارة ضمن الحكومة الانتقالية ولكنّه يرغب في الإشراف على لجنة صوغ الدستور. وأضاف في حديث لشبكة «سي ان ان » الأمريكية إنه يرغب أيضا في أن يشغل أعضاء في القائمة العراقية التي يرأسها أربع وزارات ضمن الحكومة التي يعكف على تشكيلها ابراهيم الجعفري، وبينها وزارة الدفاع أو الداخلية ووزارة ذات صبغة اقتصادية. ولم يستبعد علاوي إمكان منافسته على أرفع منصب في الانتخابات المقبلة التي تهدف الى تشكيل الحكومة الدائمة بنهاية العام الجاري.